غير النايب وما مبتدا موصولة وصلته سوى النايب ومما متعلق
بالاستقرار العامل في الصلة وبالرابع متعلق بعلق والنصب لومبتدا
وخبر والجملة خبر ما ومخففا حال من الضمير المستتر وله العايد على النصب

اشتغال العامل عن المفعول

المراد بالعامل في هذا الباب المعبر عنه بالعامل في الاسم السابق ومن شرطه
صلاحيته للعمل فيه فيجب الا يكون الا فعلا متصرفا او اسم فاعل او
اسم مفعول ولا يجوز ان يكون فعلا غير متصرف ولا صفة مشبهة
ولا حرفا لان هذه لا تعمل فيما قبلها فلا تفسر عاملا قوله

ان مضمر اسم سابق فعلا شغل عنه بنصب لفظه او المحل
فالسابق انصبه بفعل اضمرا حتما موافق لما قد اظهرا

يعني ان الفعل اذا اشتغل بنصب ضمير عايد على اسم سابق عن نصب
لفظ ذلك الاسم السابق او نصب محله فانصب ذلك الاسم السابق
بفعل لازم الاضمار موافق للفعل المشتغل بالضمير فمثال المشتغل
عن نصب لفظه زيدا ضربته ومثال المشتغل عن نصب محله عمرا مررت
به ويفهم من قوله موافق مطلق الموافقة فيشمل الموافق في اللفظ
والمعنى كالمثال الاول والموافق في المعنى دون اللفظ كالمثال الثاني
والتقدير ضربت زيدا ضربته وجاوزت عمرا مررت به وهذا
التقدير لا ينطق به لان الفعل الثاني عوض منه فلا يجمع بينهما ويشترط
في المفسر الا يفصل بينه وبين السابق فاصل بشيء مستغنى عنه نحو
زيد انت تضربه فان كان ذلك الاسم كذلك لم يجز النصب للفصل بانت
وان حرف شرط ومضمر فاعل بفعل محذوف يفسره شغل وسابق نعت
لاسم وفعلا مفعول بشغل وعنه متعلق بشغل والضمير فيه عايد
على الاسم السابق والباء في بنصب بمعنى عن ويعود بدل اشتمال من
الضمير في عنه وبنصب متعلق بشغل والضمير في لفظه عايد على
الاسم السابق واللام في المحل من قوله او المحل ال فيه معاقبة للضمير

والتقدير

والتقدير بنصب لفظه او محله ويحتمل هذا البيت وجها اخر من الاعراب
وهو ان تكون الهاء في لفظه عايدة على الضمير الذي اشتغل الفعل به
وتكون الباء على بابها لا بمعنى عن وعلى الوجه الاول حمل الناظم كلامه
في شرح الكافية فرجح الاخذ به والسابق مفعول بفعل مضمر يفسره
انصبه وبفعل متعلق بانصبه واضمر في موضع الصفة لفعل وحتما
نعت لمصدر محذوف والتقدير اضمارا حتما ويحتمل ان يكون حالا من
الضمير في اضمر وموافق نعت لفعل بعد نعته بالجملة ولما متعلق
بموافق وما موصولة وصلتها الجملة بعدها ثم ان الاسم السابق
لفعل ناصب لضميره على خمسة اقسام لازم النصب ولازم الرفع بالابتدا
وراجح النصب على الرفع ومستو فيه الامران وراجح الرفع على النصب وقد بين القسم
الاول بقوله

والنصب حتم ان تلا السابق ما يختص بالفعل كان وحيثما

يعني ان الاسم السابق اذا تبع ما يختص بالفعل تحتم نصبه والمختص
بالفعل ادوات الشرط وادوات التحضيض وادوات الاستفهام غير
الهمزة وذكر منها ان وحيثما فتقول ان زيدا لقيته فاجل اكرامه وحيثما
زيدا لقيته يكرمك ومثال ذلك في التحضيض هلا زيدا كلمته وفي الاستفهام
متى زيدا تلقيه وجواب ان محذوف لدلالة ما تقدم عليه ثم اشار الى القسم الثاني
بقوله

وان تلا السابق ما بالابتدا يختص فالرفع التزمه ابدا
كذا اذا الفعل تلا ما لم يرد ما قبل معمولا لما بعد وجد

فذكر لوجوب رفع الاسم السابق سببين احدهما ما اشتمل عليه البيت
الاول وهو ان يتبع السابق شيئا يختص بالابتدا ومثال ذلك اذا
التي للمفاجاة وليتما الابتدائية نحو خرجت فاذا زيد يضربه عمرو وليتما
زيد اكرمته والثاني ان يفصل بين الاسم السابق والفعل بما لا يصح ان
يعمل ما بعده فيما قبله كادوات الصدر نحو زيد ما اكرمته وعمرو
لا اكرمته واعراب البيت الاول واضح واما البيت الثاني ففيه تعقيد
ويتبين بالاعراب فالفعل فاعل بفعل يفسره تلا وما موصولة واقعة على

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)